السنة الثانية | باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت | العدد ٦٦

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

طول كرم «فلسطين» في ١٩ صفر «ﻫ» سنة ١٣٤٥ — السبت — الموافق ٢٨ آب سنة ١٩٢٦ «م»

المؤتمر القادم

ادركت الامة الفلسطينية هذه الايام فائدة اتحاد الكلمة، وجمع الصفوف، وعرفت مقدار ما جره عليها الانقسام والتخاذل من الدمار والخراب، ورأت بعينيها، ولمست بيديها ماحاق بهـا من المصائب والاهوال منذ الساعة التي تقوض فيها صرح اتحادها المقدس، وعملت فيها عوامل الشقاق والاختلاف، فاخذت تعمل لرتق الفتق، ورأب الصدع، ولم الشمل، والعزم على استئناف الحركة الوطنية جذعة، وهل أدل على هذا من ان يجتمع المتخاصمون بالامس تحت سقف واحد في الاسبوع الماضي لغاية واحدة ويصدروا ذلك القرار الذي يبض وجه الفلسطينيين العرب، ورفع رؤوسهم ؟؟ وان هذا التسامح الذي بدا من جانب رجالات الاحزاب والهيآت المختلفة في البلاد لدليل ناصع وحجة دامغة على ان الامة جمعاء قد سئمت تلك الخطة الممقوتة التي سارت عليها ردحاً من الزمن خطة التشاحن والتناحر، وملت ذلك العهد عهد الشخصيات والانانية، وانها عازمة على تدشين عهد جديد هو عهد التصافي والتحاب، عهد تضحية المصلحة الشخصية تجاه المصلحة العامة، عهد التكاتف والتضامن، عهد الجهاد الوطني الصحيح، عهد الانصياع لنداء الوطن الذبيح مهما كلفها ذلك من بذل النفس والنفيس!

أجل انه لجميل ان نستفيق من غفوتنا بعد هذا السبات العميق الذي طال امده، والذي كاد ان يقضي على كل ما للعربي من مزايا الفضل، وصفات الكمال! وبعد ان كادت الشعوب تسقط اسم امتنا من قائمة الامم الحية والشعوب الوثابة الناهضة ذات التاريخ الناصع، والماضي المجيد!!

وبعد ان اثقلت هذه الحكومة كواهلنا بفواجعها، واقضت مضاجعنا بظلمها وعسفها وصفعنا معمل قوانينها بسلسلة من تلك القوانين التي اقل ما يقال فيها انها لا تنطبق على مصالحنا، ولا تتفق مع آمالنا ورغباتنا؟! وانها ما وضعت الا لتهيئ للصهيونيين بناء وطنهم القومي وتمكنهم من القبض على مرافق البلاد الحيوية؟!! ومن ذلك قانون المسئولية المشتركة والعقوبات المشتركة، وقانون الاحراج، وقانون نزع الملكية الذي لم يجف بعد مداد توقيعه ليكسب صفة التنفيذ الى اخر ما هنالك من قوانين يأنف البرابرة والمتوحشون من ان تسن لهم، وتطبق عليهم، وتنفذ فيهم!

لقد اثبتت الامة الفلسطينية بذلك الاجتماع الذي عقدته اللجنة التحضيرية في ١٥ الجاري واتت على تفاصيله صحف البلاد الوطنية في حينه انه لا يزال بها رمق من الحياة وان الحوادث مهما كانت مؤلمة قاسية فانها وان كانت تؤخرها حيناً الا انها لا تكون عائقاً لها عن النهوض ولا تقف في سبيلها عن التشبث بأهم الوسائط لان تسير وتتقدم!

واذا كان الجواب يقرأ من عنوانه فاننا نستطيع ان نقول (ان المؤتمر السابع) الذي طالما تاق الشعب الى عقده ودعا زعماءه اليه اصبح على الابواب وما ذلك الاجتماع الذي نحن بصدده الا تمخض بولادته فليس على شعبنا الكريم الا ان يستعد له من الآن، وبحث عمن يوليه ثقته، وشرف النيابة عنه، ويكون جديراً بتلك الثقة وذلك الشرف،

واما هذه الزوبعة التي اخذ يثيرها حول هذا المؤتمر قبل ان يولد بعض من لا يروقه ان يرى امته متراصة الصفوف متحدة الكلمة فما احراه ان يمر بها مر السحاب اذ ان الطبيعة تأبى ان يخلص نبات اي امة من الحلمات الطفيلية، وينقى زرعها من بعض حبات الزوان!!..

فسيري ايتها الامة على بركة الله، وودعي ذلك العهد الذي جفف اغصان شبابك الغضة، واوصلك الى ابواب الهاوية، ودشني عهدك الجديد فهو عهد يفيض بالنور، ويبسم عن مستقبل زاهر سعيد.

الكرمل وشرقي الاردن

نغمة جديدة خطرة

عود على بدء

كان غرضي من المقالة الاولى ان انبه الى ان فكرة الغاء الامارة والقضاء على استقلالها كما يتوهم السيد نجيب نصار ضرب من الجنون والمستحيل الذي لا يدرك بالهين. اقول ذلك لان كلمة الحقيقة لا بد من قولها ولو كره الذين يريدون ان يحجبوا مقاصدهم التي يجب على الاقل ان يكونوا عارفين خطأها وخطلها لان الغلو في النزعات الضارة والتعصب الممقوت يوجد القلاقل والمنازعات بين الشعب الواحد والانحراف عن الطريق السوي مرة واحدة يعصف بمبادي المرء الى هوة سحيقة ويذهب بكل اعماله مهما كانت جليلة وشريفة.

اكتب ذلك واعد نفسي من اصدق اصدقاء السيد نجيب نصار واكثر الناس احتراماً له كما انني في هذه الكتابة اكثرهم اخلاصاً في نصحه لان تحبيذه المداخلة الاجنبية في شؤون شرقي الاردن المحلية وادارة البلاد مباشرة دعاية تتجلى فيها مظاهر اعتداآت كثيرة على مصلحة تلك البلاد والعهود المقطوعة لها. فقد كان الاجدر بالسيد نصار قبل ان يخط بقلمه تلك الدعاية ان يعرف ان اهالي شرق الاردن لهم عقول كعقول البشر وانهم لا بد ان يفهموا مغزى تلك الدعاية الضارة التي يفرون منها ومن سماعها فرار السليم من الاجرب

وصفوة ما نحب ان يدركه السيد نصار في هذا الصدد هو انه لم يبق في البلاد العربية من يجهل ان سيطرة الاستعمار مهما طال امدها وتبدلت صورها واشكالها فهي قائمة على اساس متداعي الاركان مضعضع الجوانب سريع التقوض والتزلزل والمتسلطون الاجانب مهما داموا في الشرق ولقوا من الاحترام — الآخذ بالنقص — فانهم لن ينالوا شيئاً من الود والاخلاص ولا غرابة في الامر ما دامت منزلتهم ستبقى ابداً منزلة الدخيل الغريب في البلاد لان الذي يزيد تناقص هذه السيطرة هو زيادة انتباه الافكار وميلها الى نزعة الاستقلال

ومما لا مشاحة فيه انه كل ما تصدى الاجنبي للمداخلة المباشرة في شؤون البلاد فان مداخلته ستفضي بمصالحه الى مآزق حرجة تتزاحم وتتعارك فيها الاعتبارات العنصرية والنزعات الاستقلالية الجليلة

وان شر مطية تمتطيها دول الاستعمار هي اتباعها فكرة كالفكرة التي جاء نابها السيد نصار لانها باعتناقها لها تبيح لنفسها البغي والجور والعتو وعليه فليس من العدل والوطنية ان نناضل اي شخص يمثل ابسط شعار قومي خشية ان نضيع ما نحن متمتعون به ونعرض قوانا اللينة للعواصف السياسية الشديدة. ولكن من العدل والوطنية ان ننتقد الاعمال من قبيل حب الاصلاح

وما دامت نزعة الاستقلال كما قلنا صارت مألوفة وتشربتها نفوس الشرقيين قاطبة فقد اصبح من المتعذر بل من المستحيل ارضاء السيد نصار وتحقيق ما يرمي اليه، كاقامة امير بروتستانتي انكليزي على شرق الاردن مثلاً!!!

ولهذا ومتى تأكد لدينا ان مدلول نزعة الاستقلال الحقيقي لم يزل مجهولاً في السواد الاعظم من الشعب العربي يكون ما نوهنا به في مقالنا الاول امراً طبيعياً لا بد منه لأنه ليس من المتوقع ان نحصل على ما يطلبه السيد نصار عن يد عمال من العرب في مدة قليلة — لأن الطفرة محال — قبل ان نجتهد في ترقية مستوانا الاجتماعي والعقلي والادبي اضعاف ما نجتهد في سبيل تبرير المداخلة الاجنبية التي لا ينشأ عنها الا الاضرار بمصالح البلاد التي ليس تقدمها مقصوراً على الاصلاح المسلح بالتهذيب الغربي وحده بل ان تقدمها متوقف على ان يكون سواد الشعب على مختلف المراتب والدرجات عالماً بماهية مصالح البلاد وشاعراً بخطورة امرهـا بحيث يكون له من ذلك حامل صحيح على خدمتها والمفاداة في سبيل صيانتها وتقويتها. وما دام الشعب دون هذا المستوى فجميع الاصلاحات التي تبتكرها الادمغة الغربية وتحدثها الايدي الغربية هي بدون شك لا تتفق الا مع مصالح الادمغة التي ابتكرتها والايدي التي احدثتها.

نعم يجب ان نتعلم من الغربيين المرونة السياسية ونسعى الى تجديد خطانا بتعلم قدسية المبادئ الوطنية الصادقة لأنه لا رجاء للعرب في ترقية مستواهم ما داموا لا يربأون بنفوسهم عن افناء المصلحة العامة في سبيل المصلحة الخاصة!!!

فاذا كان رجال بريطانيـا في شرقي الاردن يريدون ان يخدموا البلاد بحسن نية فيجب ان يكتفوا بالمراقبة والارشاد وان يتذرعوا بالفضيلة وبتطبيق غايات الانتداب الصحيح ويستحثوا الشعب الاردني على التقدم والارتقاء باكثار الموظفين من ابنائه في دوائر الحكومة شرط ان يجعلوا الا[...] يوقنون ان ذلك لخيرهم ومصلحتهم

وعليه اذا كان رجال دار الاعتماد في الشرق العربي ومن ورائهم حكومة بريطانيا يريدون المحافظة على مصالحهم — لوقت طويل — فليكفوا عن المداخلة في الشؤون المحلية وليكتفوا بتقديم المساعدة الممكنة والمشورة الصادقة لحكومة سمو امير البلاد التي يجب ان تكون حرة من كل جانب ضمن دائرة القانون لا مطلقة من ناحية ومصفدة بالاغلال من ناحية أخرى.

هذا وان املنا لوطيد بفخامة رئيس الحكومة الحالي وزملائه وبكفاءتهم السياسية ووطنية العرب منهم الصادقة ان يضمنوا هذه المنطقة كل ما يحفظ استقلالها ويسير مصالحها الى ساحل السلامة والنجاح

عمان: «وطني اردني»

شطحات قلم

امتيازات الصحفيين!

زعم «مشاهد» جريدة «فلسطين» ان الصحفيين في بلادنا لا ميزة لهم عند الحكومة بينما هم في بلاد الناس يركبون البر والبحر بنصف اجرة ويعاملون معاملة خاصة في المطاعم والمقاهي والملاعب الخ...

والواقع ان فخامة المندوب السامي قد منح للصحفيين يوم مقدمه «السعيد» امتيازاً لا يجمل بهم ان ينكروه... ألم يهددهم بالنفي «للدن اول بادرة» الى.. ابعد من مالطه؟!

والذي يلوح لي ان في خاطر المشاهد ان يركب القطار فاذا كان ذلك كذلك فأنا اضمن له ركوبه وركوب البحر ايضاً... وذلك بأن يستثير فخامة المندوب، فيغضب، «فينفيه»، حسب وعده الكريم، الى ابعد من مالطه!!! وليس بنصف اجرة فحسب بل ومجاناً ايضاً!!!

«طفيلي»

الجهاد السوري الوطني المقدس

لمراسلنا الخاص المرافق لقيادة الجهاد العامة

عن مجادل (جبل الدروز) في ٤ صفر سنة ١٣٤٥

في الجبل

ان الرسالة التي اتحفنا بها مراسلنا الفاضل عن وقائع جبل الدروز لا تكاد تستوعبها صفحات هذه الجريدة برمتها لأنه ذكر فيها الوقائع وعين فيها وحدد محالها بصورة لاتقبل الجدل ولكن عذرنا في عدم نشرها برمتها ما ابدينا وانما نكتفي هنا بالاتيان على نتيجة كل موقعة لمجرد القضاء على تلك الدعاية السافلة التي يذيعها الافرنسيون ومأجوروهم عن الجبل الاشم

ذكر المراسل عن حملة قامت من السويداء قاصدة قرية شهبا وهي مؤلفة من ثمانيه آلاف جندي ومجهزة بكافة الوسائل الحربية الحديثة وكان تصادم هذه الحملة مع المجاهدين في موقع يقال له هيش السويداء وآخر اسمه تل جويلين وكانت نتيجة الصدام انهزام تلك الحملة حتى حدود السويداء بخسائر فادحة

وذكر عن حملة أخرى قامت الى قريتي ولفا وريمة حازم فدخلتها ولكنها ما كادت تستقر هنالك حتى تلاحق مجاهدو وادي اللوا وصادموا الحملة مصادمة عنيفة وآنئذ تتابعت النجدات على المجاهدين واشتركوا مع اخوانهم وقد دامت المعركة زهاء ثلاث ساعات متوالية وكانت النتيجة ان المجاهدين تمكنوا من الحيلولة دون تقدم الحملة والجأوها الى المبيت في قرية السجن بعد ان كبدوها خسائر فادحة جداً وقد رابط آنئذ بعض المجاهدين في جوار السجن وعاد بعضهم الى قرية سليم ليحولوا دون تقدم الحملة الى قرية شهبا وخصصت مفرزة لمناوشة العدو وهذه قامت بوظيفتها فأشغلت العدو حتى اضطرته للخروج من السجن وتقدمت منه فرقة خيالة الى قرية المجدل وهناك صادمها هاني بك الحلبي بمن معه فاندحرت الفرقة وعادت الى السجن وقد قتل من العدو زهاء ٦٧ جندياً مع ضابط برتبة ليوتنان وغنم المجاهدون كثيراً من الذخائر واستشهد من المجاهدين سبعة وجرح ثمانية

في الغوطة

وجاءنا منه عن انباء الغوطة ما يلي:

— تجمع ما ينوف عن العشرة آلاف مجاهد في دمر وكلهم من القرى المجاورة الذين أحرقت دورهم واتلفت مزروعاتهم ومواشيهم كما ان بقية اهالي قرى الغوطة انضموا جميعهم الى المجاهدين وقريباً انشاء الله نوافيكم عن وقائعهم التي سيقومون بها في هاتيك الجهات

— وصل الشيخ مصطفى الخليلي المجاهد الكبير ورفقاه ووكيل مدير السجون زكريا بك الداغستاني الذي خلصهم من السجن وصحبته اربعماية مجاهد وفي كل يوم يزداد عددهم وبدأ بتسيير قواه الى حوران وقريباً نوافيكم بما سيقومون به من الاعمال الجليلة

— بعد ان عطل المجاهدون قساطل ماء عين الفيجه وحولوا مياهها لنهر بردى ارادوا ان يكون هذا التعطيل دائماً فنسفوا حوضها (الخزان الكبير) وهذا لا يتم اصلاحه باقل من شهرين تقريباً

— اما الجبل فالحالة فيه احسن مما كنا نرغب وله الحمد فان اهل المقرن الجنوبي حتى المسالمين منهم انضموا والتجأوا لرحمة سلطان باشا مما اضطر المستعمرين لسوق معظم قوام المرابطة في حوران وفي بصرى الى هاتيك الجهات وقريباً ستقع معارك دموية هائلة اشد من التي سبقتها والامل وطيد بان النصر سيكون حليفنا انشاء الله

— فانني ان اذكر لحضرتكم برسائلي السابقة عن قيام الشيخ الجليل اسعد بك العامل وقد كان قيامه بامر غريب ولاغرابة وتفصيل ذلك ان نجله شاكر بك حضر من اوروبا بعد ان اتم تحصيله فأوعز الى اخيه الاصغر ان يدخل معه الى والده في محل الضيافة ورجاله حوله وهنا تناول بندقيته وصوبها نحو والده قائلاً كفانا ذلاً وعاراً فقد اصبحنا مضغة بافواه الناس وعلى عاتقنا فرضان احدهما تخليص الاوطان من براثن المستعمرين والثاني اخذ الثار لفقيدنا الشهيد احمد بك فان كانت حياتك تعز عليك لدرجة تمنعك عن القيام فاني على استعداد لان اريحك منها وبعدها يمكننا ان نقوم بواجباتنا المقدسة نحو الجميع اذ نصبح احراراً بعد موتك ولم يكد يتم جملته حتى اطلق من بندقيته عياراً نارياً ما كان يقصد به القتل بل الارهاب، ولكن الشيخ لم يتحرك من مكانه ولم يرتجف جفناه ولا اختلج وانما وجه الى ولده الكلمات الآتية:

«والله يا بني لن تكون واخوك اشجع من ابيكما وانما الذي اخرني حتى الآن عن القيام بما فرض عليّ هو فرط حبي وحنوي عليكما. اما وانكما تودان القيام فسأعطيكما درساً هاماً في الوطنية والرجولية يتحدث به الناس جيلاً بعد جيل».

ثم هب لساعته مستصرخاً رجاله فساقوا مواشيهم وكل ما يمكنهم نقله ويحتاجون اليه وخيموا في جهات الحولة وقريباً نسمع عن اعمال هذا الشيخ الجليل ونجليه البطلين ما يرفع رأس العربي في جميع الاقطار.

(الاتحاد) هذا بعض ما امكننا تلخيصه عن رسالتين طويلتين ارسلهما الينا مراسلنا احداهما من الجبل والثانية من الغوطة. وقد وصلتنا مؤخراً رسائل من حضرته ضاق عنها المقام وسنأتي على اهم ما جاء فيها في العدد القادم ان شاء الله

مراسلات

السلط — للاديب صاحب التوقيع

العطف على منكوبي سوريا

لاحاجة بنا الى القول بأن الشعب العربي النبيل اصبح يسير بخطى سريعة نحو الاتفاق والاتحاد لأن العطف الذي يصادفه منكوبوا الثورة وعلى الاخص الدروز البواسل في كافة انحاء البلاد العربية ليجعلنا نتفاءل بحسن المصير وعلى ذلك فقد برهن اهالي السلط على غيرة وطنية فقد اكرموا مثوى كثير من العائلات الدرزية اللاجئة اليهم تلك العائلات التي تحوطها الكرامة والعطف من قبل كافة الطبقات في البلد فسقياً لهذه العاطفة الشريفة في العرب.

مضبطة استرحام

رفع اهالي السلط مضبطة الى سمو الامير عبد الله المعظم يسترحمون بها ارجاع الصفين الذين عزمت الحكومة على الغائها من مدرسة تجهيز السلط وهما الصف العاشر والحادي عشر واجتمعوا بالوقت نفسه على سد كل نقص يحدث في ميزانية المعارف ولا شك ان سليل الدوحة النبوية سيسارع الى اجابة طلب ابنائه الذين اثبتوا بكل مواقفهم اخلاصاً شديداً لعرشه

الكرمل والاتحاد العربي

ما كادت تصل جريدة الاتحاد العربي الى ايدي مشتركيها في شرق الاردن حتى تخاطفها القوم وقد بلغ ثمن العدد الواحد في السلط نصف ريال تركي وذلك للاطلاع على المقال المنشور في الصحيفة الثانية من العدد ٦٣ تحت عنوان جريدة الكرمل وشرق الاردن نغمة جريدة خطرة فحيا الله الاتحاد وصاحبها ومحررها ومن كان من انصارها

الوهابيون وحدود المنطقة الشرقية

في ١٠ الجاري حلقت طيارة وذهبت الى الجهة الشرقية من حدود شرق الاردن للاستكشاف على القوة الوهابية القادمة لأخذ الثار من عشيرة بني صخر كما اعلم بذلك الشيخ مثقال باشا الفايز ولما وصلت الطيارة القوة رأت جموعاً في بير باير غير ان هذه الجموع لم يعد لها اثر في اليوم الثاني ويقال انها عشائر راحلة لانتجاع الكلأ. فلو فرضنا ان نفس ابن السعود طوحت به لغزو عربان شرق الاردن الآمنة فان نصيبه ونصيب جيوشه ستلاقي مالاقته في المرتين الاولى والثانية الخيبة والفشل

نقل وتعيين

نقل السيد سالم المظلوم رئيس محكمة البوابة في السلط الى مثل وظيفته في اربد وتعين السيد فهمي الدجاني خلفاً له في السلط

السلط هاشم الساكت

***

جريدة الاصمعي

عطلت السلطة في دمشق جريدة الاصمعي لمدة شهر

***

نادي الطلبة الادبي

اللد — لوكيلنا المتجول

«تأخرت»

لم يكد يلفت نظري في اللد غير ما رأيته من دلائل الحياة الحارة في اولئك الشبان الذين انجبتهم امتنا العربية وعهدت اليهم امر مستقبل البلاد واعني بهم طلبة العلم ابناء اليوم ورجال الغد فقد رأيتهم كتلة واحدة اجتمعوا الى بعضهم واسسوا نادياً يجتمعون اليه بدل القهاوي والبيوت والملاهي واسموه «نادي الطلبة الادبي» وقد حضرت احد اجتماعاتهم فسررت وايم الحق لما رأيته فيهم من دلائل النهوض والعمل على احياء مجدهم المندثر، وقد رأيت من واجبي أن اعلن هذه الحقيقة على صفحات «الاتحاد» الغراء تشجيعاً لابناء المستقبل راجياً من الله ان يأخذ بيدهم الى ما فيه خير امتهم وبلادهم

. . .

لوكاندة سنترال بالقدس

له ايضاً من القدس

لقد لهجت الالسن في هذه الآونة بذكر لوكاندة «السنترال في القدس» التي تأسست حديثاً هناك في نقطة متوسطة من المدينة وفي اهم شارع من شوارعها واعني به شارع يافا وهي محاذية لسينما صهيون

وقد دفعني حب تحقق مالهجت به الالسن فزرت هذه اللوكاندة عند وصولي الى القدس واذا بصاحبها يلاقيني بوجه باش ثم اخذ يطوف بي غرف فندقه الفخم الذي استوفى شروط النظافة والترتيب والاتقان وجمع الى سلامة الذوق الاسرة النظيفة والطعام الشهي وقاعات الاستقبال والتدخين والماء القراح الجاري في كل غرفة والحمامات الباردة والحارة وهو يضاء بالكهرباء وقد لفت نظرنا بالاكثر حسن الخدمة واتقان الرياش والفرش حتى ان السلالم قد فرشت بالاطالس وانواع السجاد العجمي وفي كل هذا مايسر الناظر ويبهج الخاطر فأنا انصح كل من يزور بيت المقدس ان يبادر فوراً الى زيارة هذا النزل الفخم ليكون مسروراً والدين النصيحة.

«نعيم الياس حنا»

***

رد فرية!

انتهت الينا رسالة طويلة من اديب من ادباء عنبتا يدحض بها الفرية التي الصقها (سامع) بفضيلة الاستاذ الفاضل الشيخ نجيب افندي ابي العون استاذ مدرسة علار الاميرية على صفحات احدى الصحف ويقول ان رجلاً مثل الشيخ نجيب لايسعى الا بالاصلاح ولا يعمل الا النافع لمصلحة هذه الامة يستحيل ان تحدثه نفسه بان يغري احداً بالاعتداء على آخر لاسيما وان المحكمة العادلة قد برأت ذلك الرجل الذي اتهم بانه اغرى، ولما كنا نعتقد ويعتقد الجميع مايعتقده حضرة الاديب في فضيلة الاستاذ فقد اكتفينا بهذه الكلمة فمقام الاستاذ ارفع واعلى من ان يشتغل بهذه السفاسف وحكم المحكمة حجة دامغة، وقول فصل، فهل للمرجفين ان تخمد انفاسهم وينكشوا في قعر بيوتهم؟ فالكل يعرف اغراضهم وما اليه يرمون!!

***

اخبار محلية

في دار الحكومة والقضاء

اصيب حضرة قائمقام القضاء سعيد افندي الحاج داود بمرض اقعده عن العمل فسافر الى القدس للاستشفاء عجل الله له الشفاء

وقد قدم المدينة نائباً عنه مدة غيابه سعادة حلمي بك الحسيني معاون حاكم نابلس واستلم مهام وظيفته بالنشاط والحزم المعروفين عن سعادته فنرحب به ونرجو له التوفيق

هذا ويسرنا ان نعلن بأن الشاب النشيط جلال افندي ازل محاسب مالية القضاء قد رفع الى وظيفة رئيس كتاب ديوان مفتش قضائي نابلس وطول كرم ونقل الى مركز وظيفته في نابلس فنهنئه ونتمنى له دوام الرقي وقد نيطت وظيفته الاولى بالسيد توفيق غندور

صاحب الجريدة

اعتباراً من الاثنين (بعد غد) يعود صاحب هذه الجريدة الى تولج عمله المعتاد فيها وادارة هذه الجريدة تعد مشتركيها بتحسينات هامة تدخل على سير الجريدة وعلى حجمها في خلال مدة وجيزة ان شاء الله

لاجل المدارس

في الاسبوع الماضي قام النشيط الاستاذ شريف افندي صبوح مفتش معارف لواء السامرة بدورة تفتيشية على عدة مدارس في هذا القضاء متفقداً ابنيتها حاثاً الاهلين على اصلاح المحتاج للاصلاح في مدارسهم قبل حلول السنة التدريسية الجديدة فأثمرت نصائحه فيهم واجابوه الى طلبه وقدم بهذه المدينة في طريقه الى الطيبة حيث جمع اهلها وحثهم على مساعدة مدرستهم التي انشئت حديثاً على احدث طرز بكلمات مؤثرة وفي الحال تبرعوا بمائة وعشرة جنيهات سلموها لحضرته

فلا يسعنا ازاء هذه الخدمات الجلى التي يقدمها الى ابناء وطنه الا ان نشكره . وندعو الله ان يكثر من امثاله في هذه الامة التي قل المخلصون لها والمضحون لاجلها

ترقية وطنيين كبيرين

يسرنا ان نعلن ان اديب فلسطين الكبير الاستاذ اسعاف افندي النشاشيبي مفتش اللغة العربية في مدارس فلسطين قد رقي من الدرجة الخامسة الى الدرجة الرابعة وان الاستاذ القدير احمد سامح افندي الخالدي مدير دار المعلمين بالوكالة قد اسندت اليه مديرية المدرسة المذكورة بالاصالة بعد ان رفع ايضا من الدرجة الخامسة الى الدرجة الرابعة فنهنئ الامة بترقية ابنين من ابرا ابنائها بها

وبهذه المناسبة نوجه نظر الاستاذ اسعاف الى مدرسة هذه المدينة فانها بنقل الاستاذ العابودي والشيخ حسن الصالح منها قد اصبحت خالية من استاذ للعربية واستاذ للدين الاسلامي عدا استاذاً واحداً كما بينا ذلك في ملاحظاتنا في عددنا الماضي ، فهل له ان يعير هذه المدرسة التي سر منها في العام الفائت التفاته ويشملها برعايته الخاصة ؟؟

الصراط المستقيم

اجتازت صحيفة الصراط المستقيم الغراء لصاحبها الاديب المعروف صديقنا الاستاذ الشيخ عبد الله افندي القلقيلي سنتها الاولى ودخلت في سنتها الثانية وهي سائرة على سنن التقدم ونواميس الارتقاء وجادة في سبيل الغاية التي رسمها لها صاحبها وهي خدمة هذه الامة ، واعلاء منارها فنرجو للرصيفة رقياً مطرداً

جهاد

اسم جميل ذو مغزى اجمل اختاره صديقنا الكاتب الاديب السيد محمود الجركس لابنة منَّ الله بها عليه فنحن نرجو لها العمر الطويل ونختار لصديقنا والدها منذ الآن اسم مولود العام المقبل وهو « نجاح » ان شاء الله « آمين »

خطبة

عقدت في رام الله خطبة الاستاذ الأديب عازر افندي خوري الاستاذ بمدرسة طبريا الاميرية على الانسة المهذبة جميلة سعيد في الساعة الرابعة من يوم الاحد المنصرم وقد حضر هذه الخطبة كثير من علية القوم فنتقدم اليهما بالتهنئة الخالصة

زفاف استاذ

جرى في مساء الاربعاء الماضي زفاف الشاب الاديب زكي افندي الكرمي من شباب طول كرم الناهض والاستاذ بمدرسة الطيبة الاميرية باحتفال مهيب مشى فيه وجهاء المدينة وجمع غفير من شبيبتها واساتذة مدرستها فنهنئه ونبارك له بزفافه الميمون ونتمنى له كمال السعادة

قدوم

قدم البلدة درويش افندي عويضه فاستلم مهام وظيفته الجديدة بهمة وحزم فنرحب به ، ونرجو له التوفيق .

وكيل الجريدة المتجول

سافر وكيل هذه الجريدة المتجول السيد نعيم الياس حنا الى القدس وضواحيها لتحصيل بدلات الاشتراك فالادارة ترجو من المشتركين الكرام هناك اعتماده وتسهيل مهمته

اللغة العربية والدين
في المدارس الاميرية

كل امم الارض التي تود النهوض في العصر الحاضر تسعى قبل كل شيءٍ في تثقيف ابنائها وتعليم فتيانها وتهذيب نابتتها التي عليها يتوقف مصيرها . اما نحن فمن فضل الله الذي لا يحمد على مكروه سواه فقد حرمنا من هذه النعمة نعمة تعليم ابنائنا وتهذيبهم ، وكأن ادارة المعارف الاميرية في فلسطين لم يكفها ان سلمت هذا الفرع العظيم من فروع الحياة الى بضعة نفر ليس بينهم وبين عرب فلسطين اقل صلة فتحكموا في اعز شيءٍ على نفوسنا واوقعوا اعظم نكبة في سبيل مصير ابنائنا وفلذات اكبادنا

هذه الادارة التي يرأسها بومن وفرل وانطونيوس وكاتول وغيرهم من الغرباء تريد في برنامجها الجديد الذي وزعته على مدارسها الاميرية في اثناء السنة التدريسية الماضية ان تمسخ القرآن الكريم ولغته المحبوبة من المدارس وان تستعيض عنه باللغات الاجنبية والالعاب والرسم وحسن الخط

فهل اتصل بمسامعكم يا اهل فلسطين ان ساعات التدريس للغة العربية وفروعها مسخت فجعلت سبع حصص في الاسبوع وللقرآن حصة واحدة في الاسبوع ، يعني ان اولادكم قد حظر عليهم ان يتعلموا القرآن في مدارس الحكومة وعلى أساتذتها سوى ٤٥ دقيقة في كل اسبوع وخمس ساعات لغة عربية فقط فهل رأيتم اعظم من هذه الضربة القاضية على دينكم ولغتكم وهل خطر على بالكم ان يهزأ هؤلاء الغرباء بكم ويحتقروكم الى هذا الحد ؟!

انها لمصيبة عظمى ايها المواطنون لا تكفيها هذه العجالة الصغيرة بل يجب ان تقوم لها البلاد من اولها الى آخرها وترفع الصوت عالياً طالبة تسليم ادارة المعارف لاهل البلاد الذين يودون ان يثقفوا ابناءهم لمصلحة بلادهم واوطانهم لا لخدمة الغريب والاجنبي . واننا لن نسكت عن هذا الاجحاف العظيم ولئن انتظرنا قبلاً فعلى امل ان يصلح حال المعارف ، اما بعد اليوم فلن نسكت وسنرفع الصوت عالياً لتحفظ كرامة قرآننا ولغتنا وحتى تسلم شؤون معارفنا لرجالنا الاكفاء وابنائنا المخلصين فقد كفى ادارة المعارف الاجنبية استهتاراً بنا وبمقدراتنا وفي هذا كفاية الآن .

« عربي صميم »

التبرعات

المدفوعة حتى الآن والمجموعة في حفلة رواية « وامعتصماه » باسم اعانة المنكوبين السوريين

تبرع بألف غرش كل من السيد درويش المقدادي والحاج نمر عبد القادر . وبخمسمائة قرش كل من السادة اسماعيل الغزاوي ، عبد الرحمن الحاج ابرهيم والسيد صالح الصلاح . وبمائتي قرش كل من السادة داود ابي شريفه ، حسن الحاج ياسين ، محمود الجيوسي ، علي السيد ، شعبان الزبدة ، ومحمد ضلاح . وبمائة قرش كل من السادة يوسف جابر ، حلمي السخن ، عادل طوقان ، صالح ووجيه البشتاوي ، رفيق ابي غزاله ، محمد النمر ، ناصر القشوع ، عبد الرحيم المدني ، عبد الله ابي طاقه ، مصطفى محمد السعيد ، عارف ابي شريفه ، احمد العراقي ، سعيد بشناق ، محمد العمر ، محمد عبد الرازق ، سمير الحاج ابرهيم ، محمد العارف ، وحسن المحسن . وبليرة عثمانية ذهباً (وهي تساوي ٨٨ قرشاً مصرياً) كل من السيدين محمد الحمد ، ومحمود العراقي .

وتبرع بخمسين قرشاً كل من السادة الحاج صقر محمد ، عبد الحميد خريم ، محمد الددو ، فريد عواد ، والحاج سليم الحاج احمد . وبأربعين قرشاً السيد صدقي ياسين . وبخمسة وعشرين قرشاً كل من السادة منير الكيالي ، كامل كرنيك ، مصطفى المسعود ، مصطفى ابو الرب ، وزكي السفاريني . وبعشرين قرشاً كل من السادة محمد المسعود الحسن ، احمد سعيد ابو شنب ، وفريد البركه .

وتبرع بخمسة عشر قرشاً كل من السادة فاعل خير ، فؤاد السروجي ، ومحمد المدني . وبعشرة قروش كل من السادة سنبل ادريس ، فارس الخضرا ، ابو وجيه الشلحه ، ابرهيم الدنا ، واحمد ابو ورده . وبخمسة قروش السيد صبحي سليمان . وبقرشين السيد موسى شقير ابو حمره .

هذا وقد بلغ مجموع هذه التبرعات المدفوعة ٧٢٥٣ قرشاً ومجموع ريع الرواية ٥٦٦٤ قرشاً ونصف قرش وقد ضم المبلغان الى بعضهما فبلغ مجموعهما ١٢٩١٧ قرشاً ونصف قرش أرسل حوالة باسم فضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني في القدس لترسل الى من جمعت لاجلهم .

وهناك بعض المتبرعين الذين لم يدفعوا حتى الآن وقد وعدوا ان يدفعوا ما تبرعوا به في آخر شهر آب الحالي ومتى دفعوا فاننا ننشر اسماءهم ايضاً .

وفاة فاضل

في يوم السبت الماضي اجاب نداء ربه المرحوم المغفور له الشيخ سعيد السفاريني توفاه الله عن خمسة وسبعين عاما قضاها في العمل الصالح والتقوى وقد خدم اوقاف طولكرم خدمات كبرى خلدت له جليل الاثر حيث كان وكيلا لها فيها فعز نعيه على عارفي فضله وسار في جنازته علماء المدينة ووجهاؤها وموظفوها واننا نتقدم الى انجاله الكرام والى ذويه بقلوب حزينة وافئدة مقروحة بالتعزية الخالصة سائلين المولى تبارك وتعالى ان يلهم الصبر والسلوان وان يتغمد فقيدهم برحمته ويجعل مثواه فراديس الجنان .

وفاة

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي خبر وفاة والدة زميلنا الكريم الشيخ عبد الله افندي القلقيلي صاحب الصراط المستقيم الغراء الذي نتقدم اليه والى آله بالتعزية سائلين لهم الصبر وللفقيدة الراحلة الرحمة والغفران

— شكر —

الشيخ محمد سعيد جماعه الخطيب وثابت درويش يتقدمان بوافر الشكر الجزيل لكل من واساهما في مصابهما بوفاة المرحومة زوجة الاول وشقيقة الثاني سواء كان ذلك بتشييعهم الجنازة او بارسالهم البرقيات والخطابات ويسألان الله ان لا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم .

لم تبكين ؟! ...

« ابو سلمى فتى لم يتجاوز العشرين ربيعاً وهو مع هذا شاعر رقيق رشيق المعنى جزل اللفظ سلس الاسلوب واعذب شعره ما يندب به وطنه البائس و يصور حال امته المنكودة ومنه هذه القصيدة النفيسة التي تلعب بلاغتها في الافئدة ، وتدخل الى القلوب بدون استئذان . و يزيدها روعة انها لم تكن خيال متخيل او من تلك القصائد التي تكون بعيدة عن الحقيقة بل هي تروي قصة فتاة درزية من حاصبيا تدعى ثريا تناظر امها بهذا الحديث المؤثر على مسمع من الناظم وكثير غيره في فندق من فنادق صفد الفخمة منذ اسبوعين تقريباً فهاج منظرهما وحديثها شعور شاعرنا فأخرج لنا هذه الدرة التي ننشرها فيما يلي » .

« المحرر »

لا تزيدي على جواي ، ثريا — فدموعي قد قرحت مقلتيا
وحنيني قد قطع القلب شجواً — وهو لم يأت قط شيئاً فريا
لا تميتي طفل الهوى يا حياتي — فهو ما زال في السرير صبيا
ارحميه واحني عليه برفق — كي يُرى ناشئاً فشباً قويا

...

وقفت والهوى يحرك عطفيها — دلالاً وقدها السمهريا
فرأينا وجهاً يفيض جمالاً — وشباباً ولحظها البابليا
ساءلت امها بحزن وقالت : — ايه أماه اين راح اخيا ؟
أتراه يعود بالعز والفخر — فيغدو لدى الانام عليا ؟
أم تراه يقضي دفاعاً عن الحي — وعن قومه فيقضي ابيا ؟
لِمَ تبكين يا أميم أتبكين — رخاء مضى وعيشاً هنيا ؟
لِمَ تبكين يا أميم أتبكين — دياراً تركن في حاصبيا
صيرتها ايدي الطغاة رماداً — فكأن الديار لم تك شيا ؟
لِمَ تبكين ؟ هل فتاك تذكرت — وقد كان كوكباً دريا ؟
خفي عنك كل شيء اتانا — كان حكماً مقدراً مقضيا
ثم اذرت دموعها فوق خد — كان قدماً يسبي النهى ورديا

...

يا ابنة الطهر كفكفي دمعك الهامي — وان كان ذا صفاء نديا
يا فتاة الدلال رفقاً بعينيك — ولا تندبي الأخ الدرزيا
هو ان مات في ديار فناء — فهو في العالم المخلد حيا
ايه يا بسمة الصباح أتبكين — حياة طابت وعيشاً رضيا
انما الدهر قُلّبٌ فيرى المرء — سعيداً آناً وحيناً شقيا
ودعي ذكريات بيت عفته — عاديات الاسى وكان بهيا
واسكني قلبي الكسير ورديه — صحيحاً لبائس يا ثريا

« ابو سلمى »

اموات كاحياء !!

لو يستعرض العربي ما حل بالامة العربية في قديم الزمان وما هو حال الآن ويحاول ان يعتبر لآلى على نفسه ان يبذل النفس والنفيس في سبيل الذود عن مجد بلاده ، واريد هنا ان اذكر ، للتذكير ، بعض الفاجعات التي تعرضت لها الامم العربية لعلي اجد من يعتبر من بني قومي فيتركون التخاذل ويتجنبون الاسباب التي ادت الى تلك النكبات فيمن سبقهم .

ان اهم نكبات الامم العربية بعد الاسلام نكبة الدولة العباسية في العراق واهم اسبابها التهاون والغفلة وتفشي الفساد بين طبقات الامة وكان بعد ذلك ما كان من استيلاء التتر عليها بعد ما اتوا من الفظائع ما تقشعر منه النفوس !

ونكبة الاندلس ! لقد جرى الفساد في شرايين الاندلسيين مجرى الدم حتى صار الولد يقوم ضد ابيه وكانت بعض الدويلات التي تشكلت في القفار تتربص بالعرب الدوائر فلما رأت شقة الفساد تزداد بينهم باغتتهم واستولت عليهم وهكذا ذهبت تلك البلاد الزاهرة التي كانت كعبة التمدن والرقي وقبس المعمورة المضيء !!

ونكبة الحجاز ! تلك نكبة معاصرة قضى منها الاجنبي لبانته ولكن بدون ان يظهر في الميدان بل انه ضرب العرب بالعرب وجعل الطاغية ابن السعود يقضي على مملكة مستقلة اعترف باستقلالها دولياً وفي هذا العمل ما فيه مما نترك للتاريخ العادل الحكم له او عليه .

وهنالك النكبة السورية التي انست ما سبقها والتي برهنت على سفالة الامم الغربية وسوء نيتها نحو الامم الشرقية ، ولا شك في ان للفساد والتخاذل اثرهما الواضح في ايقاع سوريا فريسة بين براثن فرنسا في المرة الاولى فالذي يبدو هنا ان الفساد هو علة العلل واهم اسباب سقوط الامم العربية ومع ذلك فبكل اسف نرى هذا الفساد ذاته يعمل عمله في طبقات هذه الامة حتى في وقت نلمس فيه الخطر لمساً . ولقد اصبحنا في نظر الحكومة وفي نظر الحقيقة امواتاً ولكننا نتحرك كأحياء ! فهل يظل يا ترى هذا الفساد ضارباً اطنابه بيننا حتى نصبح امواتاً لا نتحرك ؟!

ايها الفلسطينيون ! لقد استضعفتكم الحكومة حتى لم تعد تشعر بوجودكم فأفيقوا بربكم فأحفادكم من عالم الغيب يستجيرون بكم و يطلبون ان تحتفظوا لهم بالتراث الذي احتفظ به لكم آباؤكم . ولعلكم فاعلون !؟

« م . ا . ن »

***

الاقدام

جاءنا الاعداد الاربعة الاولى من جريدة الاقدام الاسبوعية التي يصدرها في حيفا الاديب السيد يوسف سلوم فألفيناها طافحة بما يلذ القراء من ادب وفكاهة واجتماع مع حسن تنسيق وجودة طبع فنحض القراء على الاشتراك فيها ونتمنى للصحيفة الجديدة الانتشار الذي يستحقه ادب صاحبها .

اللطائف العصرية

اسم لمجلة روائية علمية فكاهية اجتماعية اصدرها في بيروت الاديب السيد عبد الرحمن عكاوي وقد جاءنا العدد الاول منها فألفيناه حرياً بالمطالعة . اما صدورها فمرتان في الشهر بحجم ٣٢ صفحة وبدل اشتراكها ٤٠ قرشاً ذهباً في سوريا ولبنان و ٧٥ في الخارج فنحض عشاق الادب على مطالعتها .

اعلان صادر من دائرة اجرا نابلس

موقع	جنس	ذراع	دونم	حدود شمالاً جنوباً شرقاً غرباً	حصه من	قريه	ملحوظات
سهل فوقاني	ارض وقف شيخ ابو الوفا		١٩١	بيت دجن خراب صاحب الارض جدار البلد	٣ من ١٩١	بيت فوريك	مجمل ١ صفحة ٩
سهل تحتاني	"	١٢٠٠	٤٢٩	صاحب الارض و يانون وصاحب الارض وعورتا	كذا	كذا	" ١٠
الشرقية	كذا مشجرة	٨٠٠	٩٥	كذا وطريق وصاحب الارض وصاحب الارض	كذا	كذا	" ١١
الغربية	كذا كذا	كذا	كذا	روجيب وخراب وجدار البلد وروجيب	كذا	كذا	" ١٢
المربه	كذا ملسا	كذا	كذا	بيت دجن و يانون وخراب وصاحب الارض	كذا	كذا	" ١٣
النبايق	كذا	١٣٠٠	٤٢٩	صاحب الارض و يانون و بيت دجن وكذا	كذا	كذا	" ١٤
القراد	كذا	٤٠٠	١٤٣	كذا وبيت دجن وصاحب الارض وكذا	كذا	كذا	" ١٥

بناء على القرار المعطى من جانب رياسة محكمة مركزية نابلس المؤرخ في ١٥/٧/٢٦ نومرو ٢ وضع بالمزاد العلني الحصص المبينة اجناسها ومقدارها وحدودها اعلاه خاصة المحكوم عليه سليمان بن احمد الزلموط من قرية بيت فوريك المرهونة من قبله بموجب عقد الرهن الصادر من دائرة تسجيل اراضي نابلس المؤرخ في ٩ شباط ١٩٢٥ مقابل مطلوب المحكوم له اديب بن محبوب افندي شاهين من نابلس البالغ قدره ماية وخمسون جنيهاً مصرياً وخمسماية وستة وثلاثون قرشاً مصرياً مع الفائدة بالماية تسعة سنوياً على مبلغ المالية والخمسين جنيه من تاريخ ٢٦/٧/٩ لحين الدفع والمصاريف البالغة ستماية واربعة وثمانين قرش ونصف قرش مصري وخمسين قرشاً اجرة للمحامي فعلى من يرغب في شراء الحصص المذكورة ان يراجع دائرة اجرا نابلس والدلال امين اسمه بنابلس مستصحباً التأمينات القانونية وذلك خلال خمسة واربعون يوماً على ان يكون ابتداء المدة المذكورة غب مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة .

« مأمور اجرا نابلس »

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسوول : سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي : ١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ " في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة
المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »
عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين
البرقيات : الاتحاد — طول كرم

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا